An-Najah University Journal for
Law and Economics

مجلة جامعة النجاح
للقانون والاقتصاد

Impact of Board Characteristics on the Profit Management in Industrial Companies listed on Palestine Exchange

Muath Asmar[1,*], Israa Ahmad Khalaf[2] & Dima Saeed Hamad[2]

Type: Full Article. Received: 8th June. 2024, Accepted: 24th Dec. 2024, Published: 1st Feb. 2025.
DOI: https://doi.org/10.35552/anujrle.1.1.2348

Abstract: Purpose: This research aims to study the impact of board characteristics on earnings management in industrial companies listed on the Palestine Stock Exchange. The study focused on the board characteristics such as independence, educational level of members, number of meetings, diversity, and board size, to analyze their effect on earnings management practices. **Methodology**: The study employed multiple regression analysis to examine the relationship between these variables and earnings management. **Findings**: The results showed a negative relationship between board independence and earnings management, indicating that increased member independence reduces earnings manipulation. The study also found a negative relationship between the educational level of board members and earnings management, with members who have higher education levels tending to enhance transparency and adherence to financial standards. Additionally, the results confirmed that an increase in the number of board meetings reduces earnings management, as this contributes to enhancing ongoing oversight. Meanwhile, the results indicated no relationship between board diversity or board size and earnings management, suggesting that these characteristics may not be critical in influencing earnings manipulation practices. **Recommendations**: Based on these findings, the study provided important recommendations for investors and decision-makers regarding the enhancement of board independence, raising the educational level of its members, and increasing the number of meetings to limit earnings management practices. Furthermore, this study opened the door for future research to expand the analysis to include different sectors and markets, as well as to explore other institutional and cultural factors that may affect earnings management.

Keywords: Earnings Management, Board Characteristics, Corporate Governance, Industrial Companies, Palestine Exchange..

أثر خصائص مجلس الإدارة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين

معاذ أسمر[1،*]، واسراء احمد خلف[2]، و ديما سعيد حمد[2]

تاريخ التسليم: (2024/6/8)، تاريخ القبول: (2024/12/24)، تاريخ النشر: (2025/2/1)

الملخص: الهدف: تهدف هذه الدراسة الى دراسة أثر خصائص مجلس الإدارة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين. ركزت الدراسة على مجموعة من خصائص المجلس مثل الاستقلالية، المستوى التعليمي للأعضاء، عدد الاجتماعات، التنوع، وحجم المجلس، لتحليل تأثيرها على ممارسات إدارة الأرباح. **المنهجية**: اعتمدت الدراسة على استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لفحص العلاقة بين المتغيرات المستقلة وإدارة الأرباح. **النتائج**: أظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية بين استقلالية مجلس الإدارة وإدارة الأرباح، مما يشير إلى أن زيادة استقلالية الأعضاء تحد من التلاعب بالأرباح. كما وجدت الدراسة علاقة سلبية بين المستوى التعليمي لأعضاء المجلس وإدارة الأرباح، حيث يميل الأعضاء ذوو التعليم العالي إلى تعزيز الشفافية والالتزام بالمعايير المالية. كذلك، أكدت النتائج أن زيادة عدد اجتماعات المجلس تقلل من إدارة الأرباح، حيث يساهم ذلك في تعزيز الرقابة المستمرة. في حين، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين تنوع مجلس الإدارة أو حجم المجلس وإدارة الأرباح، مما يشير إلى أن هذه الخصائص قد لا تكون حاسمة في التأثير على ممارسات التلاعب بالأرباح. **التوصيات**: بالاستناد على النتائج، قدمت الدراسة توصيات مهمة للمستثمرين وصناع القرار تتعلق بتعزيز استقلالية مجلس الإدارة، ورفع المستوى التعليمي لأعضائه، وزيادة عدد اجتماعاته للحد من ممارسات إدارة الأرباح. كما وفتحت هذه الدراسة المجال أمام أبحاث مستقبلية لتوسيع نطاق التحليل ليشمل قطاعات وأسواق مختلفة، واستكشاف عوامل مؤسسية وثقافية أخرى قد تؤثر على إدارة الأرباح.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأرباح، خصائص مجلس الإدارة، حوكمة الشركات، الشركات الصناعية، بورصة فلسطين.

المقدمة

ان الظروف التي تعرضت لها شركات الاعمال من ظهور حركات مناهضة للعولمة والأزمات المالية وفضائح الفساد في الشركات واستمرارية السلوكيات السلبية التي تعاني منها الكثير من الدول وخاصة الدول النامية ودول الشرق الأوسط فرضت على الشركات حاجة ملحة لتبني مبادئ واسس حوكمة الشركات (بلقط وحمانة، 2020). وقد أظهرت الازمة المالية العالمية حجم التأثر والترابط بين الأسواق العالمية (Brahmana & Asmar, 2012)، رغم ذلك تعتبر فلسطين اقتصاد نامي وصغير نسبيا، وبشكل متزايد تتبنى مفاهيم الحوكمة الرشيدة للشركات وبسبب زيادة الوعي أصبح هناك اهتمام متزايد بتعزيز مبادئ ومعايير حوكمة الشركات من قبل المؤسسات الحكومية وقطاعات الاعمال وبالتالي تحقيق اعلى معدلات النمو الاقتصادي، كما ان مجلس الإدارة يمثل العمود الفقري للحوكمة في السياق الفلسطيني، فدراسة خصائص مجلس الإدارة وأثرها على أداء الشركات تكتسب أهمية متزايدة، خاصة في ظل التطورات الاقتصادية المتسارعة والتحديات التي

1 Department of Finance, Faculty of Business and Communication, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
ORCID: https://orcid.org/0000-0003-1779-3767
*Corresponding Author: asmar@najah.edu
2 Master of Tax Disputes Program, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

1 قسم التمويل، كلية الاعمال والاتصال، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين
* الباحث المراسل asmar@najah.edu
2 برنامج ماجستير المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

تواجه الشركات المحلية. فمن المهم ان تهتم كل من قطاعات الاعمال والمؤسسات الحكومية بتطبيق اليات حوكمة الشركات وقواعد الشفافية والافصاح لتحسين جودة التقارير المالية وبالتالي تظهر قوة أداء تلك الشركات (Abdelkarim & Ijbara, 2010). تؤثر تركيبة مجلس الإدارة بشكل كبير على مدى فعاليته في مراقبة ممارسات إدارة الأرباح. فمجلس إدارة يضم أعضاء يتمتعون بخبرات متنوعة في مجالات المالية والمحاسبة والقانون يكون أكثر قدرة على فهم التقارير المالية وتحديد أي تحريفات محتملة. كما ان استقلالية مجلس الإدارة عن الإدارة التنفيذية تسمح له بممارسة رقابة فعالة دون تدخل من الإدارة، مما يقلل من فرص التلاعب بالأرقام. بهدف تحقيق اهداف معينة، مثل تحسين صورة الشركة امام المستثمرين او تحقيق حوافز إدارية (Mashayekh & Pourfakhrian, 2023)

تطبيق وممارسة مبادئ الحوكمة في الشركات هو حل مشاكل الوكالة وحمايتها من الفساد والتي تؤثر بشكل سلبي على أداء الشركة، حيث ان وجود مبادئ وقوانين تضمن الرقابة على أداء مجلس الإدارة، حماية مصالح المساهمين، جودة التقارير المالية، تحقيق الشفافية والعدالة والمعاملة المتساوية لهم وحماية المتعامل مهم وذلك من خلال تلك المبادئ التي تكفل سلامة كل من الشركة على المدى البعيد ضمن إطار عمل يضمن الإدارة السليمة والحكيمة والاشراف، كما يحمي مصالح المتعامل معهم (بلقط وحمانة, 2020). حيث تتجلى حوكمة الشركات الجيدة في وجود مجلس إدارة للشركة يكون مسؤول عن الأنشطة الذاتية للشركة وتقليل الخسائر الناجمة عن القرارات من قبل المديرين التنفيذيين (Ali Shah et al., 2009). والتي يقع على عاتقة مسؤوليات توجيه الرئيس التنفيذي الأعلى بشأن الاستراتيجيات والقضايا، وذلك للحصول على الموارد المهمة لنجاح الشركة والتخفيف من تكاليف الوكالة (Jatiningrum et al., 2016). وبالتالي تؤثر مجموعة من الخصائص المتداخلة لمجلس الإدارة على قدرته على القيام بدوره الرقابي والاستراتيجي، بما في ذلك تركيبته من حيث الخبرات والكفاءات، واستقلاليته عن الإدارة التنفيذية، وحجم وتردد اجتماعاته، واليات تقييمه وتنوعه. هذه الخصائص بدورها ، تؤثر على مدى فعالية المجلس في إدارة ممارسة إدارة الأرباح (Asmar et al., 2024). حيث ان استقلالية المجلس تتمثل بأن لا يكون أحد أعضاء مجلس الإدارة رئيس تنفيذي. بحال يوجد سوف يتمتع بسلطة أكبر من كونه عضو مستقل، مما يفقد حوكمة الشركات تأثيرها على بعض الممارسات العملية، مما يدفع بعض المستثمرين الى اللجوء للرقابة الخارجية (Karimi et al., 2020).

يتأثر أداء مجلس الإدارة أيضا بحجم أعضائه. فالشركات الكبيرة تفضل المجالس الكبيرة لأنها توفر موارد خارجية أفضل، وتضيف مهارات متنوعة، وتقلل من التواطؤ بين الأعضاء. عدا عن ذلك وجود مجلس إدارة كبير يضم أعضاء ذوي سمعة وخبرة يعزز من مصداقية الشركة وشرعيتها أمام المساهمين وأصحاب المصالح، مما يزيد الثقة في قراراتها وإدارتها. (غزالي, 2022). أما تنوع الخبرات والمهارات في مجلس الإدارة يعزز قدرة الشركة على تحقيق أهدافها وتجنب المخاطر. تشمل هذه الخبرات مجالات مثل نشاط الشركة، المالية والمحاسبة، أسواق المال، والتسويق. جميع هذه الخصائص تساهم في تقييم جودة ارباح المؤسسة (Nadler et al., 2005).

وتعتبر القوائم والتقارير المالية أداة للإفصاح عن البيانات والمعلومات اللازمة لمستخدميها، التي تساهم في تحسين جودة القوائم المالية، وتساهم في الوصول الى مستوى الإفصاح المطلوب من المعلومات وفقا للمعايير المحاسبية الدولية (شادو, 2014). فجودة القوائم المالية والتقارير تعود بالفائدة لمتخذي القرار، التي تحد من قدرة الإدارة على ارتكاب الأخطاء والمخالفات، كما تساهم في تطوير السوق المالي ودعمه اقتصاديا، كما تعزز الثقة لدى المستثمرين والتي تساهم في تحسين قراراتهم الاستثمارية والائتمانية (قسوم, 2016). حيث تفصح الشركات عن تقاريرها المالية بشكل دوري لكل من المساهمين والمستثمرين والمقرضين والمتعاملين معها، واتخاذ قراراتهم وذلك للحكم على أداء وقدرة الشركة على الاستمرارية وتامين حقوق الغير لديها. قد يقوم المدراء بالتعديل على التقارير المالية لتحقيق مصالح معينة او للاستفادة من بعض مزايا التعاقدية التي تعتمد على الأرباح المحاسبية وذلك عن طريق إعادة هيكلة العمليات المحاسبية التي تصب بهذه المصالح. وحتى تصل الإدارة الى الرقم المرغوب فيه الذي يحقق مصالحها الخاصة والقريب على التنبؤات التي تنبأ فيها المحللين الماليين التي تحسن صورة الشركة تلجأ إلى التلاعب في الأرقام المحاسبية وهذا ما يسمى بإدارة الأرباح (حامد، 2004).

لذلك يتم التدقيق على القوائم من قبل المدقق الخارجي والذي يعين بصورة مستقلة ليقوم بتقديم تقارير شاملة تحكم من خلالها مصداقية المعلومات والبيانات المالية والذي يثبت من خلالها تقرير الطمأنينة للأطراف التي لها علاقة والتي تساعدهم في اتخاذ وتوجيه قراراتهم بصورة واضحة وامنة (الزعبي والمومني، 2016).

رغم وجود العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين حوكمة الشركات وإدارة الأرباح مثل (Abed et al., 2012; Mangala & Singla, 2023; Nguyen et al., 2024; Orazalin, 2020; Sáenz González & García-Meca, 2014) الان انه يوجد نقص في الدراسات التي تناولت العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وإدارة الأرباح في الشركات الصناعية في فلسطين; التي تتميز بظروف اقتصادية وسياسية فريدة على مستوى العالم (Abed & Asmar, 2022; Asmar, 2018; Asmar & Farhood, 2024). وبالتالي تتثمل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الاتي:

ما هو تأثير اليات الحوكمة المختلفة، وفق الخصائص المتعلقة بمجلس الادارة مثل (حجم مجلس الإدارة واستقلالية مجلس الإدارة والتنوع في مجلس الادرة ومهارات أعضاء مجلس الإدارة وعدد الاجتماعات مجلس الادارة) على إدارة الارباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين؟ ويتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة كما يلي:

1. ما هو أثر حجم مجلس الإدارة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين؟
2. ما هو أثر استقلالية مجلس الإدارة على ادارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين؟

3. ما هو أثر التنوع في مجلس الإدارة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين؟
4. ما هو أثر مهارات أعضاء مجلس الإدارة على ادارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين؟
5. ما هو أثر اجتماعات مجلس الإدارة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين؟

أهداف الدراسة

الغرض من هذه الدراسة هو دارسة إثر خصائص مجلس الإدارة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين. وتشمل الأهداف تحديد العلاقة بين حجم المجلس، استقلاليته، وتنوع أعضائه وأثر ذلك على ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الصناعية الفلسطينية.

أهمية الدراسة

تلقت حوكمة الشركات اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة، بسبب العديد من حالات فشل الشركات في جميع انحاء العالم (Okpala, 2012). فأصبحت قوة أنظمة حوكمة الشركات وجودة الشفافية والافصاح ذات أهمية متزايدة لأصحاب المصالح (Bushman & Smith, 2003). حيث تسليط الضوء هذه الدراسة على أهمية حوكمة الشركات في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة في الشركات الفلسطينية، وفهم العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة واتخاذ القرارات الاستثمارية، وتقديم توصيات عملية لصناع القرار مما يساهم في تطوير بيئة استثمارية جاذبة في فلسطين. ومن خلال دراسة خصائص مجلس الإدارة وتبين أثرها على إدارة الأرباح، ستوفر نتائجها نقطة انطلاق للهيئات التنظيمية في البدء في تطوير حوكمة الشركات (Abdelkarim & Ijbara, 2010). وبالرغم من تأثير مجلس الإدارة الكبير على إدارة الأرباح الا أن الدراسات التي تتحدث عن خصائص مجلس الإدارة وعلاقتها بإدارة الأرباح قليلة وخاصة في السياق الفلسطيني. فهذه الدراسات تساعد المستثمرين وصناع القرار مثل الموردين والمقرضين وغيرهم للتأكد من وضع الشركة المادي واستقرارها قبل اتخاذ القرار.

تم تنظيم بقية الدراسات على النحو التالي، الإطار النظري في القسم الثاني ومراجعة الدراسات السابقة تطوير الفرضيات في القسم الثالث، المنهجية في القسم الرابع. القسم الخامس تطرق للنتائج بينما تمت مناقشة النتائج في القسم السادس وتمت عرض التوصيات والمحددات والمقترحات للأبحاث المستقبلة في الجزء الأخير من هذه الدراسة.

الإطار النظري وتطوير الفرضيات

النظريات

تُعد مشكلة الوكالة واحدة من المشكلات القديمة التي استمرت منذ ظهور الشركات المساهمة التي لا يمكن تجاهلها، حيث أن كل منظمة تقريبًا قد عانت من هذه المشكلة بأشكال مختلفة. إن مناقشة الأدبيات المتعلقة بنظرية الوكالة ضرورية للغاية لفهم مشكلة الوكالة، وأشكالها المختلفة، والتكاليف المختلفة المرتبطة بها من أجل تقليل هذه المشكلة (Panda & Leepsa, 2017). تقوم نظرية الوكالة عندما تبدأ علاقة تعاقدية بين طرفين (الموكل والموكل اليه)، ويبنى هذا العقد بناء على شروط صريحة أو ضمنية ويسمى العقد بالوكالة، وبموجب هذا العقد والشروط يكلف الموكل الوكيل بالقيام بأنشطة واتخاذ القرارات نيابة عنه. وبناء على ذلك تصف هذه النظرية الشركة بأنها مجموعة من الأطراف لهم مصالح مشتركة تربط بينهم مجموعة من العلاقات التعاقدية.

تبحث نظرية الوكالة في سلوك أهم طرفين بالشركة الإدارة والملاك الحقيقيين (حملة الأسهم) , فيتمثل دور الإدارة بأنها المفوضة عن أعمال المساهمين وهي التي تعمل لتحقيق الأرباح بالموارد الموجودة للشركة وتتفاوض نيابة عن الملاك، ولهذا السبب يكون الخطر على مصالح المساهمين وعدم ثقتهم بأن الإدارة ستسعى لتحقيق تلك المصالح واحتمالية إساءتها لاستخدام الموارد المتاحة ولهذا كان لا بد من القرارات والشروط التي تكون بالعقد التي تحكم عمل الإدارة لتحاول قدر الإمكان التخفيف من هذه المشكلة. ولأن هذه المشكلة تنعكس على معدل العائد على استثمارات المساهمين وعلى القيمة السوقية لأسهمهم، وجب على حملة الأسهم المراقبة الجيدة على التزام الإدارة بشروط العقد والتقييم الدوري لأداء الشركة حتى يحفظوا حقهم. ولإتمام ذلك هناك عدة اليات عرفت بحوكمة الشركات (Shleifer & Vishny, 1997).

حوكمة الشركات وإدارة الأرباح

تعد الحوكمة بمثابة مجموعة القواعد والأنظمة التي تضبط إدارة الشركات وتضمن عملها بطريقة عادلة وشفافة. بحيث تلعب دورا حيويا في منع ممارسات مثل إدارة الأرباح، وهي عبارة عن تلاعب متعمد بالأرقام المالية للشركة بهدف اظهار أداء أفضل مما هو عليه في الواقع، أي ممكن القول ان الحوكمة هي درع واق ضد التلاعب بالأرباح. حيث تفرض حوكمة الشركات على الشركات الكشف عن جميع المعلومات المالية بشكل واضح ودقيق مما يجعل من الصعب إخفاء أي تلاعب بالأرقام، وبالتالي تنشأ حوكمة الشركات آليات رقابة صارمة، مثل مجالس الإدارة المستقلة ولجان التدقيق للتأكد من دقة المعلومات المالية وعدم وجود أي تلاعب، وتحاسب المسؤولين عن أي مخالفات.

يؤدي التلاعب بالأرباح الى اتخاذ المستثمرين قرارات استثمارية خاطئة بناء على معلومات غير دقيقة، بحيث تفقد الشركات سمعتها وثقة المستثمرين بها، مما يؤثر سلبا على قيمتها السوقية، كما يمكن ان تؤدي ممارسات إدارة الأرباح على نطاق واسع الى زعزعة الثقة في الأسواق المالية وتضر بالاقتصاد ككل ، فيمكن القول ان حوكمة الشركات هي الية فعالة لمنع ممارسات غير مشروعة مثل إدارة الأرباح ، مما يحافظ على سلامة الأسواق المالية ويحمي حقوق جميع الأطراف المعنية ، فكلما زادت قوة حوكمة الشركات في شركة ما ، قل احتمال ممارسة إدارة الأرباح فيها، وذلك لان حوكمة الشركات توفر بيئة عمل شفافة ومسؤولة ، مما يجعل من الصعب على الإدارة التلاعب بالأرقام دون ان يتم اكتشافها ، فبالتالي حوكمة الشركات تحمي حقوق المساهمين والمستثمرين وتساهم في بناء اقتصاد قوي ومستقر (Nguyen et al., 2024).

وفي دراسة الأحمر، (2018) أظهرت ان توفير المعلومات المالية المناسبة للمتعاملين بالسوق المالي وتقدير التنبؤات بالمخاطر المالية المتوقعة وتحليل البيانات لها دور كبير في ترشيد القرارات المالية التي تساعد الشركات في التحليل المالي وبالتالي ترشيد

القرارات المالية، حيث تمكن المتعاملين بالسوق المالي من معرفة تأثير تلك العوامل على الربحية والتداول في أسهم الشركات المدرجة والالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعلقة بإعداد القوائم المالية ونشرها.

بناء على الدراسات السابقة فان اليات الحوكمة مثل مجالس الإدارة المستقلة ولجان التدقيق تلعب دورا حاسما في منع التلاعب بالأرقام المالية. كما تشير الى أهمية حوكمة الشركات في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، ويمكن القول ان حوكمة الشركات تساهم في تعزيز الثقة في الأسواق المالية وحماية حقوق المستثمرين، مما يساهم في اتخاذ المستثمرين قرارات استثمارية أكثر عقلانية. وهذا ما يعني ان مجلس الإدارة هو المسؤول الأول والذي يقع عليه متابعة المهام والإجراءات التي تقود الى أداء شركة أفضل ومن خلالها سنتطرق بالتعرف على اهم الية من اليات الحوكمة وهي خصائص مجلس الإدارة.

خصائص مجلس الإدارة

اثبت دراسة (Ahmed, 2014) العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة احدى اليات الحوكمة وإدارة الأرباح، وفق 71 شركة في ماليزيا، حيث قامت بقياس إدارة الأرباح باتباع الاستحقاقات التقديرية وذلك باستخدام نموذج جونز المعدل، اثبتت الدراسة ان الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة تلعب دورا حاسما في تحديد مدى شفافية الشركات. فالشركات التي تمتلك مجالس إدارة ذات خبرة مالية أكبر تميل الى ممارسة إدارة الأرباح بشكل أكبر، مما يؤدي الى تراجع ثقة المستثمرين وزيادة المخاطر في أسواق المال.

إدارة الأرباح: المفهوم والاهمية والمعايير والمقاييس

إدارة الأرباح تدخل مقصود في اعداد القوائم المالية المفصح عنها لتحقيق أهداف خاصة؛ حيث ان أنّ المدراء يميلون إلى إدارة الأرباح في شركاتهم بهدف إخفاء الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة، ويُلاحظ أنهم قد يُحجمون عن تقديم بعض المعلومات الحاسمة التي يفضل المستثمرون معرفتها. إدارة الأرباح تعمل كآلية داعمة لإخفاء التدفقات النقدية الكبيرة إلى الخارج وتيسير الأرباح المبلغ عنها (Haq et al., 2024). لاحظ (Bagnoli & Watts, 2010) أن المدراء يتلاعبون بالأرباح للحد الذي يجعل الأرقام تناسب أهدافهم ومصالحهم الشخصية. ولكن يرى البعض الآخر أن المدراء يديروا الأرباح لإعطاء صورة جيدة عن الشركة للدائنين وللاستفادة من الحوافز (Sweeney, 1994).

أما بالنسبة للمنظور الأخلاقي لإدارة الأرباح يرى (نصحي, 2015) أن بعض ممارسات إدارة الأرباح تعد غير أخلاقية، حيث تنعكس على تدخل الإدارة في تحديد الأرباح المعلنة في البيانات المالية. تلك الممارسات غالبًا ما تتضمن توجيهات محاسبية أو تدخلًا فعليًا يخدم مصالح الأفراد داخل الشركة، مما يلحق أضرارًا بها. ينتج عن هذا التدخل فقدان سمعة الشركة ونقص مصداقيتها، مما يؤدي إلى تقلص قيمة أسهمها في السوق. على عكس ذلك يرى (Kassem, 2012) أن تصرف إدارة الأرباح يمكن أن يكون أخلاقياً أو غير أخلاقياً حسب السياق والغاية التي تستهدفها. على سبيل المثال، إذا كانت تلك الممارسات تستخدم لتحسين دقة وشفافية التقارير المالية وتعزيز فهم المساهمين وتحسين جودة الأرباح المعلن عنها، فإنها قد تكون مقبولة وفقًا لمبادئ المحاسبة المعترف بها. ومع ذلك، إذا كانت تُستخدم بغرض اللعب والاحتيال دون تحسين جودة البيانات المالية، فإن هذا السلوك يعتبر غير أخلاقي وغير مقبول بموجب المعايير الأخلاقية والمحاسبية.

مقاييس إدارة الأرباح

إدارة الأرباح هي عملية تعديل أو التلاعب بالأرباح المعلنة للشركة لتحقيق أهداف محددة، وعادةً ما يتم ذلك من خلال استخدام مقاييس محاسبية أو استراتيجيات تؤثر على الأرقام المالية. أبرز مقاييس إدارة الأرباح تشمل:

جودة المستحقات

وفق أساس الاستحقاق يتكون الربح من جزئيين ، الجزء الأول يعبر عن صافي التدفقات النقدية وذلك من العمليات التشغيلية ، اما الجزء الثاني يعبر عن صافي المستحقات الكلية والتي يتم تقسيمها الى مستحقات تقديرية ومستحقات الغير تقديرية ، فالمستحقات التقديرية يوجد لقياسها وتحديد قيمتها بدائل ، حيث تستخدم لقياس مدى وجود تلاعب بالأرباح للمنشأة، حيث تستخدم نماذج إحصائية لتحليل العلاقة بين المستحقات التقديرية وإدارة الأرباح ، اما المستحقات غير التقديرية على الرغم من صعوبة قياسها بشكل مباشر، الا انها تلعب دورا هاما في تقييم الجودة الاجمالية. حيث ان استخدام الاستحقاق التقديري من الممكن حسابه بسهولة في إدارة الأرباح، وذلك من خلال استخدام معلومات التقرير السنوي، كما ان أحد المقاييس الرئيسية لإدارة الأرباح هو انحراف صافي الدخل عن التدفقات النقدية التشغيلية، وبالتالي يتم قياس إدارة الأرباح باستخدام المستحقات. يمكننا أيضا قياس كيفية إدارة الشركة لأرباحها من خلال تحليل علاقة المستحقات التقديرية بالأرباح، وذلك باستخدام نموذج جونز المعدل (خضر, 2018). هذا النموذج يساعدنا على فهم كيف تؤثر قرارات الشركة بشأن المستحقات على أرباحها. حيث يتم قياسه باستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط (حميد, 2020).

استمرارية الأرباح

تعتبر استمرارية الأرباح مقياس لاستدامة المنشأة، وبالتالي استمراريتها تعكس مدى إمكانية تحقق هذه الأرباح بنفس القيمة او بقيمة متقاربة خلال الفترة الزمنية المقبلة، وهذا يعطي مؤشر لأصحاب المصالح بالاستقرار المالي للمنشأة (Melgarejo, 2019)، فعندما تكون الأرباح ثابتة يعتبرها المحللون أداة تنبؤيه جيدة للتنبؤات الاستثمارية، فالجودة العالية للأرباح تعكس الأرباح التي ممكن استمراريتها لفترة زمنية طويلة (Kamarudin & Ismail, 2014) فيتم قياسه باستخدام نموذج شيرود (حميد, 2020).

القدرة التنبؤية للأرباح

يقصد بالقدرة التنبؤية للأرباح قدرة الأرباح الماضية والحالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، فالقدرة التنبؤية تدل على متوسط القيمة المطلقة للأرباح المستقبلية (Shu & Thomas, 2019). حيث يتم قياسه باستخدام الجذر التربيعي لتباين خطا التقدير لمعادلة قياس استمرارية الأرباح (حميد, 2020).

خصائص مجلس الإدارة وإدارة الأرباح

ان الحوكمة من الأساليب التنظيمية في الإدارة الضرورية لبقاء واستمرار الشركات ونموها وتسعى الشركات والمؤسسات الى تطبيقها للحد من تضارب المصالح (أسمر وعارضة، 2023). تعرف حوكمة الشركات بمجموعة من العمليات والطرق والسياسات والقوانين التي تؤثر على إدارة الشركة ومراقبتها، والتي تحدد الهيكل التنظيمي وتراقب الأداء وذلك لضمان تحقيق الأهداف المرجوة. وقد ركزت على دور مجلس الإدارة، الذي يتحمل مسؤولية مراقبة أداء الإدارة التنفيذية وضمان اتخاذ القرارات التي تخدم مصالح المساهمين على المدى الطويل. وتشير الدراسات الى ان الشركات التي تتمتع بحوكمة مؤسسية قوية تميل الى تحقيق أداء مالي أفضل (Kooper et al., 2011). حيث يعتبر مجلس الإدارة من اهم عناصر الحاكمية المؤسسية، فهو يعد أحد أنظمة الرقابة في الشركات، والذي يترتب عليه العديد من الأمور الهامة، ومنها الرقابة المباشرة على الإدارة في تقييم أدائها وتعيينها وعزلها وغيرها من الأمور الرئيسية، والتي تنعكس على الشركة ككل وبالتالي ينعكس على أدائها المالي (راجحة وابراهيم 2017).

حيث تنبع أهمية تطبيق اليات الحوكمة بانها تعمل وفق سياسات وتشريعات يسودها القانون في الدولة، حيث تنطبق تلك السياسات والتشريعات بشكل موحد وثابت والتي تطبق الإجراءات والقرارات الإدارية والفنية والمالية التي بدورها تساعد الشركات والمؤسسات في الحد من اية انتهاكات او تلاعب يعرضها للمساءلة فهي بدورها تؤكد المساواة والعدالة وتضمن حقوق المساهمين وأصحاب المصالح.

حجم مجلس الإدارة

يعد مجلس الإدارة احد اهم اليات حوكمة الشركات ، والذي يعتبر حلقة وصل بين المستثمرين والإدارة التنفيذية (ابراهيم, 2022) ، حيث يعتبر حجم مجلس الإدارة من اهم العوامل في فعالية مجلس الإدارة الذي يعتمد على قدرته الرقابية ، والذي يؤثر على مستوى المديرين للإدارة الأرباح في الشركة فالعديد من الدراسات اكدت على فعالية مجلس الإدارة صغير الحجم ، الذي يسمح برقابة فعالة وسهولة في اتخاذ القرارات ، وذلك بعكس مجلس الإدارة كبير الحجم والذي يصنف بصعوبة الاتصال وتدني الإنجاز للمهام وانخفاض فعالية اتخاذ القرارات من طرفه ، فكثرة عدد الأعضاء في مجلس الإدارة تقلل من مشاركة مجالس الإدارة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية (زغود, 2019) ، حيث اشارت دراسة (Dobija et al., 2022) ان مجلس الإدارة كبير الحجم يتمتع أعضائه بتنوع الخبرات الإدارية والمالية ، وهذا اكثر فعالية لقيامهم بالمهام الاشراف والرقابة مما ينعكس على أداء الإدارة التنفيذية.

وبناء على ما سبق يلاحظ اختلاف الدراسات في تحديد حجم مجلس الإدارة الامثل فمجلس الإدارة صغير الحجم أسهل باتخاذ القرارات والسيطرة على المديرين وأكثر وضوح في المهام والإنجازات في حين ان دراسات أخرى التي ترى ان كلما زاد حجم مجلس الإدارة زادة الرقابة والاشراف وتوزيع المهام مما ينعكس ذلك على أداء جيد للإدارة التنفيذية لأنه يكون اكتر تفصيل ووضوح وبالتالي يعكس ادارة أرباح الشركات.

أظهرت الدراسات السابقة نتائج متباينة حول العلاقة بين مجلس الإدارة وإدارة الأرباح. ففي حين وجدت بعض الدراسات علاقة سلبية بين الحجم والإدارة، الا ان دراسات أخرى لم تجد أي علاقة ذات دلالة إحصائية. على سبيل المثال ، اشارت دراسة (Visvanathan, 2008) ودراسة الى عدم وجود تأثير لحجم المجلس على إدارة الأرباح. بينما اقترحت الدراسات (Itopa et al., 2022; Yermack, 1996) وجود علاقة سلبية بين حجم مجلس الإدارة وإدارة الأرباح , فبينت هذه الدراسات أن الشركات ذات مجلس الإدارة صغير الحجم أكثر فاعلية في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح. كما بينت دراسة (Abu Afifa et al., 2024) ان حجم مجلس الإدارة له تأثير سلبي او إيجابي كبير على توزيع الأرباح، بينما بينت دراسة (Agyeman, 2020) ان حجم مجلس الإدارة وحجم الشركة وعمر الشركة عن وجود ارتباط إيجابي مع إدارة الأرباح.

بناء على هذه الدراسات، نفترض ان هناك علاقة سلبية بين حجم مجلس الإدارة وإدارة الأرباح، وذلك بسبب احتمال وجود صعوبات في اتخاذ القرارات في المجالس الكبيرة. ومع ذلك ن فان هذه العلاقة قد تتأثر بمتغيرات أخرى مثل نشاط الشركة وهيكلتها وتركيبة المجلس وخبرة أعضائه. وبناء على ذلك نعتمد على الفرضية التالية:

H1: يوجد اثر سلبي لحجم مجلس الإدارة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين.

استقلالية مجلس الإدارة

يتكون مجلس الإدارة من أعضاء تنفيذيين وغير تنفيذيين ، حيث يلعب الاعضاء الغير تنفيذيين دور هام في مراقبة سلوكيات الرئيس التنفيذي والمديرين التنفيذيين ، وذلك ينعكس على مصالح المساهمين بسبب تنوع مهارات وخبرات المديرين (Weir & Laing, 2001)، فمن اهم الخصائص النوعية لمجلس الإدارة هي الاستقلالية التي بدورها تساهم في فعالية دور الاشراف والرقابة للمجلس وضبط الأداء وتقييم الإدارة التنفيذية للحفاظ على مصلحة حملة الأسهم وتعظيم قيمة الشركة (Xuezhou et al., 2022). حيث توصلت العديد من الدراسات الى ان عدد الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة يساهم بشكل فعال في تجنب السلوك الانتهازي للإدارة التنفيذية مما ينعكس بشكل إيجابي على جودة التقارير المالية وبالتالي استقلالية مجلس الإدارة لها اثر إيجابي على جودة الأرباح في القوائم المالية (García Lara et al., 2022). كم اشارت دراسة (Goel & Kapoor, 2022). الى ان أعضاء مجلس الإدارة المستقلين الذين تنقصهم الخبرة الكافية يكونون اقل ممارسة لدورهم في الاشراف والرقابة، مما ينعكس بشكل سلبي على الإدارة التنفيذية، وهذا يدل على ان استقلالية مجلس الإدارة تؤثر بشكل سلبي على جودة الأرباح في القوائم المالية.

وفق الادبيات السابقة يرى الباحث ان الأعضاء المستقلين يؤثرون على جودة الأرباح بشكل إيجابي وذلك بسبب تجنب الأساليب الانتهازية والتلاعب مما يؤثر ذلك على جودة التقارير المالية، وذلك بخلاف بعض الدراسات التي ترى ان الأعضاء المستقلين لا يملكون الخبرات الإدارية والمالية الكافية مما ينعكس سلبا على ادارة الأرباح.

هناك اراء متباينة حول العلاقة بين استقلالية مجلس الإدارة وإدارة الأرباح، حيث تشير بعض الدراسات الى وجود علاقة سلبية بين استقلالية مجلس الإدارة وإدارة الأرباح، مثل دراسة كل من (Abu Afifa et al., 2024; An, 2009; Itopa et al., 2022; Sierra-Morán et al., 2024). كما ان بعض الدراسات تشير الى وجود علاقة إيجابية بين استقلالية مجلس الإدارة وإدارة الأرباح، كما في دراسة (Khan & Awan, 2012) التي أجريت على شركات في باكستان ووصلت لنتيجة أن هناك علاقة إيجابية بين المدراء المستقلين وأداء الشركة.

لكن بعض الدراسات بينت نتيجة مختلفة مثل دراسة (Weir & Laing, 2001) حيث وجدت أن المدراء المستقلين يكون لهم دوام جزئي بالأغلب ويعملون بأماكن مختلفة، وبالأغلب لم يكن لديهم الخبرة الكافية للأعمال المعقدة ولم يكن بحوزتهم جميع المعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الحاسمة أحيانا.

بالرجوع إلى مبادئ الحوكمة التي تنص على أهمية استقلالية المجلس وبالاعتماد على الدراسات السابقة التي أظهرت ان الشركات التي تتمتع بمجالس إدارة مستقلة تميل الى اتباع سياسات أكثر تحفظا في إدارة الأرباح، وبالتالي يمكن صياغة فرضية الدراسة كما يلي:

H2: يوجد اثر إيجابي لاستقلالية مجلس الإدارة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين.

تنوع مجلس الإدارة

نسبة تمثيل المرأة في مجالس إدارة الشركات تختلف من دولة الى أخرى وذلك بسبب اختلاف القوانين والتشريعات في كل دولة، حيث ان وجود النساء في مجلس الإدارة يعد امر هام وفعال مما يؤثر على أداء الشركة (García Lara et al., 2022). حيث وضحت دراسة (ابراهيم, 2022) ان تمثيل النساء في مجالس إدارة الشركات يعد مؤشر إيجابي في الدور الرقابي والاشرافي لمجلس الإدارة على الإدارة التنفيذية، مما ينعكس ذلك بشكل جيد على الإفصاح والشفافية وادارة الأرباح في التقارير والقوائم المالية. اشارت دارسة (Idan et al., 2021) ان نظرية الوكالة تفترض ان تنوع مجلس الإدارة يزيد من فعالية الرقابة وبالتالي يؤدي الى زيادة نسبة الاستقلالية في مجلس الإدارة، فتميل المنشآت الى الإفصاح عن البيانات لتقليل تكاليف الوكالة بهدف حماية المنشاة.

ان وجود النساء يؤثر على أداء الشركة لان تنوع مجلس الإدارة يوفر وجهة نظر ورؤية جديدة وسلوك مختلف وبالتالي يؤثر على جودة التقارير المالية التي تحسن من أداء الشركة وذلك بخلاف دراسة (Shrader et al., 1997), لم تجد أي علاقة بين نسبة تمثيل النساء في مجلس الإدارة والأداء المالي (Bøhren & Strøm, 2007)والذي وجد ان هناك علاقة سلبية لدرجة كبيرة في نسبة تمثيل النساء في مجالس إدارة الشركات النرويجية.

بينت الدراسات السابقة مثل (Adeneye et al., 2024; Huang et al., 2021; Mensah & Boachie, 2023) ان تنوع مجلس الإدارة مهم بشكل كبير ويمكن ان يحسن من أداء الشركة والعلاقة بين ممارسات حوكمة الشركات وإدارة أرباح الشركة وخاصة تنوع النوع الاجتماعي في مجلس الإدارة وبالتالي توسيع نطاق نظرية الوكالة وتمثيل المرأة الكفؤة في مجالس الإدارة في الشركات. وبينت دراسة أخرى من السوق الأمريكي أن وجود عدد من النساء في مجلس الإدارة يحسن من جودة الرقابة (Adams & Ferreira, 2009). بينما أفاد (Bøhren & Strøm, 2007) أن هناك علاقة سلبية كبيرة بين أداء الشركات النرويجية ونسبة النساء في مجلس الإدارة .وبينت نتائج دارسة (Erhardt et al., 2003) أنه ليس هناك أي علاقة ذات دلالة بين وجود عدد من النساء في المجلس وبين نتائج الشركات الكبرى الأمريكية.

وبناء على الدراسات السابقة وعلى مبادئ الحوكمة ولتعزيز التنوع الاجتماعي واحترام المرأة نفترض الفرضية التالية:

H3: يوجد اثر إيجابي لتنوع الجنس في مجلس الإدارة على ادارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين.

المستوى التعليمي لأعضاء مجلس الإدارة

تشير نظرية الوكالة الى تعزيز مستويات الرقابة والحوكمة لحماية مصالح ملاك الشركة (Fama & Jensen, 1983). بينت العديد من الدراسات أهمية المحددات المتصلة بسمات أعضاء مجلس الإدارة الذي يلعب دورا هاما في تحسين أداء الشركات. فوجود أعضاء يتمتعون بخبرات وخلفيات متنوعة يمكن ان يعزز الرقابة على الإدارة التنفيذية، ويحسن جودة اتخاذ القرارات، ويقلل المخاطر، فعلى سبيل المثال يحصل التنفيذيين الذين لديهم خبرات دولية على مرتبات اعلى من نظائرهم في الشركات البريطانية (Vieito & Khan, 2012). حيث يتم قياس تميز الرئيس التنفيذي بتزايد نفوذه على مجلس الإدارة بطول فترة عمله كرئيس تنفيذي للشركات (Hill & Phan, 1991). فالخبرة المالية تعد من اهم خصائص مجلس الإدارة لما لها من تأثير على الإدارة التنفيذية لمراقبة اعداد التقارير المالية ، فيجب ان يكون لدى المديرين معرفة محاسبية ، وذلك من اجل ضبط التلاعب وجعل المعلومات اكثر شفافية ، فالمديرين ذوي المعرفة المتنوعة اكثر فعالية في تقييد إدارة الأرباح ، فالثقافة الإدارية والمالية تؤثر بشكل إيجابي على مجالس الإدارة في الشركات لفهم المعلومات والبيانات المالية والقضايا مما ينعكس على جودة التقارير المالية بشكل إيجابي (Siam et al., 2014).

يشير المستوى التعليمي لأعضاء مجلس الإدارة إلى الدرجة العلمية الأعلى التي حصل عليها كل عضو في المجلس. يُعد هذا المتغير أحد المؤشرات المهمة التي تعكس كفاءة وخبرة الأعضاء في تقديم الإرشاد الاستراتيجي واتخاذ القرارات الإدارية المؤثرة على أداء الشركة. ويُعتبر المستوى التعليمي لمجلس الإدارة مؤشرًا مهمًا على قدرة المجلس على الإشراف الفعال على العمليات الإدارية والمالية. تشير الدراسات السابقة إلى أن المستويات التعليمية الأعلى ترتبط بتطبيق ممارسات حوكمة أكثر كفاءة وقدرة أكبر على فهم القضايا المعقدة، بما في ذلك إدارة الأرباح. كما إشارات العديد من الدراسات مثل (Al-Matari, 2019; Lee et al., 2024; Mensah & Boachie, 2023) الى ان وجود مجلس إدارة يتمتع بخبرة واسعة وقادر على تقييم المخاطر المحتملة التي تواجه الشركة واتخاذ الإجراءات الازمة ، يساهم في حماية الأرباح ، كما ان المهارات التحليلية والقيادية وذوي الخبرة المحاسبية تمكن مجلس الإدارة من تقييم أداء الإدارة التنفيذية بشكل فعال ، مما يساهم في تحسين الأداء المالي للشركة وتحقيق أرباحا اكثر اتساقا ، كما ان القدرة على فهم القوائم المالية وتحليل الأداء المالي للشركة يؤدي الى

اتخاذ قرارات استثمارية صائبة . وبناء على ذلك، هذه الدراسة تعتمد على الفرضية التالية:

H4: يوجد اثر إيجابي لمستوى التعليمي لمجلس الإدارة على ادارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين.

اجتماعات مجلس الإدارة

تشير لائحة حوكمة الشركات في السعودية الى ان مجلس الإدارة يعمل من خلال تنظيم اجتماعات دورية، وحددت اللائحة أدني حد للاجتماعات بعدد أربع اجتماعات سنوية، ولم تحدد الحد الأعلى للاجتماعات، حيث تركت الخيار لتلك الشركات (المبارك, 2024). وتشير نظرية الوكالة الى ان الاجتماعات المتزايدة لمجلس الإدارة تساهم في تعزيز دور الرقابة والاشراف على التنفيذيين وبالتالي تخفيف تكاليف الوكالة التي تشمل التضخم في المرتبات (Patnaik & Suar, 2020). كما ان الاجتماعات المتزايدة لمجالس الإدارة تقلل من احتمالية التلاعب لان الاجتماعات المنتظمة تسمح للمديرين بتحديد وحل المشكلات المحتملة وبالتالي تحسن فعالية المجلس، فتعتبر الاجتماعات خاصية رئيسية لعمليات مجلس الإدارة ومؤشرا للجهود الذي يبذلها أعضاء مجلس الإدارة (Siam et al., 2014). وذلك بخلاف دراسة (Rodriguez-Fernandez et al., 2014) التي توصلت ان هناك علاقة سلبية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة والأداء المالي للشركة ، حيث ان اجتماعات مجلس الإدارة هي تكاليف مالية دون أي فائدة كما توصلت دراسة (Jackling & Johl, 2009) ان ليس هناك أي علاقة بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة والأداء المالي للشركة.

اشارت عدد من الدراسات مثل (Al-Matari, 2019; Wijayanti & Setiawan, 2023) ان هناك علاقة سلبية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة وإدارة الأرباح، هذه العلاقة قد تُفسر بأن زيادة عدد اجتماعات المجلس تُعزز الرقابة والمتابعة المستمرة على أنشطة الشركة وإدارتها المالية. هذا يؤدي إلى الحد من ممارسات التلاعب بالأرباح أو إدارة الأرباح، ويعزز من الرقابة والإشراف، ويشجع على التزام الإدارة بالمعايير المحاسبية والمالية الصحيحة.

أما دراسة (JENSEN, 1993) فتشير الى أن ليس بالضرورة أن تكون اجتماعات المجلس بهذه الأهمية وخاصة أن الوقت المحدود لا يسمح لمناقشة المجلس مع الإدارة التنفيذية، أي محدودية الوقت يمنع من مناقشة القضايا الهامة بشكل كاف. بالرجوع الى الدراسات السابقة ومبادئ الحوكمة، والأمثلة التي ذكرت بالدراسات ونتائج دراساتهم، يتم الاعتماد على الفرضية التالية:

H5: يوجد اثر سلبيي لعدد اجتماعات مجلس الإدارة على ادارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين.

منهجية البحث

نموذج البحث: يمثل الشكل 1 التالي نموذج الدراسة حيث يعرض المتغيرات المستقلة (حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة، تنوع مجلس الإدارة، مهارات مجلس الإدارة، اجتماعات مجلس الادرة) والمتغيرات الضابطة (الرافعة المالية ومعدل العائد على الأصول) والمتغير التابع المتمثل بإدارة الأرباح.

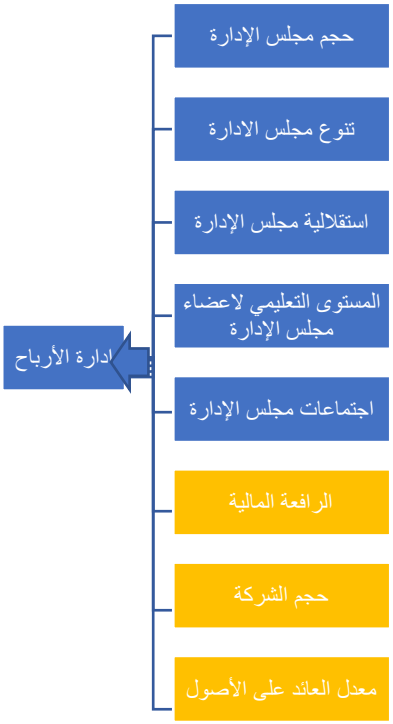

شكل (1): نموذج الدراسة.

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بالاعتماد على الادبيات السابقة المرتبطة بعنوان البحث، حيث تم قياس متغيرات الدراسة وفق البيانات الواردة بالتقارير والقوائم المالية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين، خلال الفترة الزمنية المنتهية من عام 2016 الى عام 2021، وذلك بهدف اختبار فرضيات الدراسة، وتقديم تفسيرات للنتائج ومقارنتها مع نتائج الادبيات السابقة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الصناعة المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، خلال الفترة من عام 2016 حتى عام 2021، ويبلغ عددها 12 شركة خلال فترة الدراسة وتم اعتمادها جميعا نظرا لقلة عددها في هذه الدراسة.

وصف متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: يوضح الجدول رقم 1 المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة ومقاييسها.

جدول (1): المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة ومقاييسها.

اسم المتغير	رمز المتغير	المقياس
حجم مجلس الإدارة	BOS	عدد أعضاء مجلس الإدارة.
استقلالية مجلس الإدارة	BOI	نسبة عدد الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة.
تنوع مجلس الإدارة	BOG	نسبة عدد وجود النساء في مجلس الإدارة.
مهارات مجلس الإدارة	EDL	نسبة المستوى التعليمي لأعضاء مجلس الإدارة.
اجتماعات مجلس الإدارة	BOM	عدد اجتماعات مجلس الإدارة.

المتغير التابع

يتمثل في إدارة الأرباح ويتم قياسه بالاعتماد على نموذج جونز المعدل باعتباره من اشهر النماذج استخداما لقياس إدارة الأرباح (ابو عليا وبرهم، 2022 ؛ ابو عليا وعواد، 2022). ويعد نموذج جونز المعدل من أفضل المقاييس لإدارة الأرباح وفقا للعديد من الدراسات (Dobija et al., 2022; Hashim et al., 2019; Hemdan et al., 2021). حيث تم حساب قيمة المستحقات التقديرية (DACC) من خلال بواقي النموذج التالي والتي تعبر عن مستوى التلاعب بالأرباح وبالتالي كلما زادت قيمتها زادت إدارة الأرباح.

حيث ان: بالنسبة للشركة i في السنة t او في السنة $t-1$ (السنة السابقة) فان:

$TACC$ = المستحقات الكلية.

TA = اجمالي الأصول.

ΔREV = التغير في صافي المبيعات.

ΔREC^{it} = التغير في صافي العملاء واوراق القبض.

PPE = اجمالي الأصول الثابتة (قبل خصم الاهلاك).

ε = تستخدم كمقياس للمستحقات الكلية وهي بواقي النموذج.

t = السنة الحالية.

$t-1$ = السنة السابقة.

المتغيرات الضابطة: تم الاعتماد على المتغيرات الضابطة بناء على دراسة (Arun et al., 2015) كما هو مبين ذلك في الجدول رقم 2.

جدول (2): المتغيرات الضابطة في هذه الدراسة ومقاييسها.

اسم المتغير	رمز المتغير	المقياس
معدل العائد على الأصول	ROA	نسبة صافي الربح على اجمالي الأصول
حجم الشركة	Log TA	لوغرتم اجمالي أصول الشركة
الرافعة المالية	FL	نسبة اجمالي الالتزامات على اجمالي الأصول في الفترة المنتهية

نتائج التحليل الاحصائي

قمنا باستخدام تحليل الانحدار المتعدد من خلال برنامج (STATA 14 V9)، فيما يلي استعراض لنتائج التحليل الاحصائي.

الإحصاءات الوصفية

يعرض الجدول رقم (3) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات التي تم استخدامها في نماذج اختبار الفرضيات، وذلك للتعرف على خصائص هذه المتغيرات وكيفية توزيع قيمها فيما بين المشاهدات المختلفة والتي تشملها عينة الدراسة.

جدول (3): نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

المتغير	اعلى قيمة	أدنى قيمة	الانحراف المعياري	الوسط	المشاهدات
DA	.288	-.268	.09	.018	60
BOS	14	4	1.967	8.069	72
BOI	1	.571	.133	.87	72
BOG	.4	0	.112	.067	72
EDL	.857	0	.246	.285	71
BOM	7	4	.58	5.792	72
Log TA	18.534	13.561	1.311	16.678	72
ROA	.225	-.179	.069	.057	72
FL	.642	.058	.157	.312	72

$$TACC^{it-1} / TA^{it-1} = \alpha_1(1/TA^{it-1}) + \alpha_2(\Delta REV^{it} - \Delta REC^{it})/ TA^{it} + \alpha_3(PPE^{it} / TA^{it-1})+\varepsilon^{it}$$

ومن خلال النتائج الإحصائية في جدول رقم (3) يمكن تلخيص ما يلي:

- تتراوح قيمة المستحقات التقديرية على مستوى الشركات المستخدمة في العينة خلال فترة الدراسة ما بين (- 0.288 , 0.268). وهذا يدل على ان هناك تفاوت في مستوى التلاعب بالأرباح في شركات المستخدمة في العينة، في حين بلغ المتوسط 0.018 والانحراف المعياري بلغ 0.09.
- بلغ متوسط حجم مجلس الإدارة (8) أعضاء ويعتبر حجم مجلس الإدارة من أكثر المتغيرات تشتتا عن وسطها الحسابي حيث بلغ انحرافه المعياري (1.967). وقد تراوحت أدني وأعلى قيمة بين (4 إلى 14) على التوالي، مما يشير إلى عدم تقيد بعض الشركات بدليل قواعد الحاكمية الذي وضع حد أدنى لعدد أعضاء المجلس بـ (5) أعضاء.
- تتراوح نسبة استقلالية مجلس الإدارة في شركات العينة المستخدمة خلال فترة الدراسة ما بين (0.571 , 1) في حين بلغ المتوسط 0.87 والانحراف المعياري بلغ 0.133.
- تتراوح نسبة تنوع الجنس (وجود النساء) في شركات العينة المستخدمة خلال فترة الدراسة ما بين (0 , 0.4) في حين بلغ المتوسط 0.67 والانحراف المعياري 0.112.
- تتراوح نسبة المستوى التعليمي في شركات العينة المستخدمة خلال فترة الدراسة ما بين (0 , 0.857) في حين بلغ المتوسط 0.285 والانحراف المعياري 0.246.
- تتراوح اجتماعات مجلس الادارة في شركات العينة المستخدمة خلال فترة الدراسة ما بين (4 , 7) في حين بلغ المتوسط 5.792 والانحراف المعياري بلغ 0.58.

مصفوفة الارتباط

يعرض الجدول رقم (4) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة.

جدول (4): نتائج مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

المتغير	VIF	DA	BOS	BOI	BOG	EDL	BOM	LogTA	ROA	FL
DA		1.000								
BOS	3.06	-0.070	1.000							
BOI	1.46	0.035	-0.112	1.000						
BOG	1.30	0.059	-0.192	-0.171	1.000					
EDL	1.86	-0.052	0.196	-0.490	0.080	1.000				

المتغير	VIF	DA	BOS	BOI	BOG	EDL	BOM	LogTA	ROA	FL
BOM	1.85	-0.012	0.166	-0.190	0.304	0.330	1.000			
Log TA	5.21	0.188	0.654	-0.337	-0.065	0.559	0.506	1.000		
ROA	3.03	0.370	-0.095	-0.329	0.276	0.345	0.573	0.482	1.000	
FL	1.32	0.031	-0.004	-0.036	0.024	-0.052	-0.166	-0.233	-0.420	1.000

من خلال النتائج الإحصائية في جدول رقم (4) تم تلخيص الاتي:

لقد قمنا بتحليل النتائج بطريقة التوزيع الطبيعي وتبين عدم وجود مشكلة في الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة Multicollinearity فلا يوجد معاملات ارتباط تزيد عن 80 %، وقيم VIF للمتغيرات المستقلة لا تتجاوز القيمة 10 لأي منها.

تحليل Breusch-Pagan

تم اجراء تحليل (Breusch-Pagan)، وذلك للكشف عن مشكلة عدم تجانس البواقي، كما هو مبين في الجدول رقم (5) التالي:

جدول (5): نتائج تحليل Breusch-Pagan.

Variable	Obs	W	V	z	Prob>z
rr	59	0.982	0.985	-0.032	0.513
Shapiro-Wilk W test for normal data					

تظهر نتائج اختبار (Breusch-Pagan) غياب مشكلة عدم التجانس معامل الخطأ أو البواقي (Heteroscedasticity) التي قد تتضمنها بيانات الدراسة عند اختبار الفرضية الصفرية، إذ بلغت قيمة (Chi2) (0.14) وبدلالة إحصائية عند مستوى (0.7112) , حيث يتم قبول الفرضية الصفرية إذا لم يكن لتوزيع (Chi2) أي دلالة إحصائية عند مستوي (5%) , وهو ما أظهرته نتائج التحليل، أي تم قبول الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة 5%. كما بين اختبار (Shapiro) ان التوزيع للبيانات طبيعي عند مستوى الدالة الإحصائية 5%، حيث وجدت 0.531، أي ليس هناك وجود مشكلة بالتوزيع.

تحليل الانحدار المتعدد

يعرض هذا الجزء نتائج تحليل الانحدار المتعدد الذي تم إجرائه على بيانات الدراسة لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (Ordinary Least Square) إذ تعتبر هذه الطريقة من أفضل طرق التحليل المستخدمة لاختبار تأثير عدد من المتغيرات المستقلة على متغير تابع، حيث أنها تسمح للباحث بالسيطرة على العوامل المتعددة التي تؤثر على المتغير التابع في وقت واحد. والجدول رقم (6) التالي يبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد، وذلك بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (STATA).

جدول (6): نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

المتغير	النموذج (1)	النموذج (2)
BOS	0.0262	0.0217
	(0.0187)	(0.0206)
BOI	-0.388*	-0.285
	(0.206)	(0.211)
BOG	0.162	0.166
	(0.277)	(0.299)
EDL	-0.684**	-0.767**
	(0.304)	(0.321)
BOM	-0.0582**	-0.0613**
	(0.0239)	(0.0247)
LogTA	0.136**	
	(0.0615)	
ROA	0.606**	
	(0.284)	
FL	0.424*	
	(0.222)	
Constant	-1.762*	0.660**
	(1.013)	(0.258)
Observations	59	59
R-squared	0.488	0.325
Number of ID	12	12
Standard errors in parentheses		
*** p<0.01, ** p<0.05, * p<0.1		

تشير الاشارات التالية (*** , **, *) الى المعنوية الإحصائية عند مستوى 10% , 5% , 1% على التوالي:

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.10$).

وبناءً على ما ورد في الجدول رقم (6) فإن نتائج تحليل لانحدار المتعدد للمتغير التابع المتمثل في جودة الأرباح (DA) تظهر:

- تظهر النتائج ان قيمة R-Squared للنموذج رقم (6) تبلغ (0.488)، وهذا يعني ان المتغيرات المستقلة تفسر 48.8% من التغيرات في المستحقات التقديرية.
- تظهر النتائج وجود علاقة معنوية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 10%. بين استقلالية مجلس الإدارة وادارة الأرباح.
- تظهر النتائج وجود علاقة معنوية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين المستوى التعليمي لأعضاء مجلس الإدارة وبين ادارة الأرباح.
- تظهر النتائج وجود علاقة معنوية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5%. بين اجتماعات مجلس الإدارة وادارة الأرباح.

كما أظهرت النتائج:

- وجود علاقة معنوية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين معدل العائد على الأصول وإدارة الأرباح.

– وجود علاقة معنوية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 10%. بين الرافعة المالية التشغيلية وإدارة الأرباح. أما باقي المتغيرات لم يوجد لها أي تأثير على إدارة الارباح.

مناقشة النتائج

يستعرض هذا الجزء فرضيات الدراسة، واختبار كل فرضية بناءً على نتائج تحليل الانحدار المتعدد، وصولا بذلك لتحقيق أهداف الدراسة المرتبط بهذه الفرضيات.

بينت نتائج وجود علاقة سلبية بين استقلالية مجلس الإدارة وإدارة الأرباح، وذلك يتوافق مع دراسة (Khan & Awan, 2012) ويمكن تفسير ذلك بأن استقلالية مجلس الإدارة تعني أن أعضاء المجلس غير مرتبطين بشكل مباشر بالإدارة التنفيذية، مما يقلل من احتمالية تأثرهم بالمصالح الشخصية للإدارة العليا. في هذا السياق، قد يؤدي مجلس الإدارة المستقل إلى تقليل إدارة الأرباح لأن أعضاء المجلس المستقلين يكونون أقل عرضة للضغط من قبل الإدارة التنفيذية للتلاعب بالأرباح أو تحسين الصورة المالية للشركة بشكل غير دقيق. علاوة على ذلك فان هؤلاء الأعضاء المستقلون يكونون عادةً أكثر ميلاً للالتزام بمعايير الحوكمة الرشيدة والشفافية، مما يجعلهم يعملون كضوابط أقوى على ممارسات الإدارة المالية. وبالتالي، فإن هذه العلاقة السلبية قد تعكس أن استقلالية مجلس الإدارة تلعب دورًا هامًا في الحد من ممارسات إدارة الأرباح غير المستدامة أو المضللة، مما يساهم في تحسين الشفافية والنزاهة المالية للشركة وذلك من دورهم الرقابي وبذلك يحد من ممارسات الاختلاس والتلاعب بالأرباح من قبل الإدارة، وهذا بدوره يحسن أداء الشركة المالي وبالتالي يقلل من إدارة الارباح.

كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمي لأعضاء المجلس وإدارة الأرباح. تعتبر كفاءة أعضاء مجلس الإدارة من اهم الاليات التي تساهم في التقليل من إدارة الأرباح، ويعزى ذلك بأن وجود الأكاديميين وذوي الخبرات يزيد من كفاءة عمل الإدارة لأن ذوي الخبرة يعتبروا مستشارون جيدون وهذا بدوره يزيد من جودة الأرباح ويقلل من إدارة الأرباح. وذلك يتفق مع دراسة (Francis et al., 2012) ويمكن تفسير هذه العلاقة بان أعضاء المجلس ذوو التعليم العالي غالبًا ما يكونون أكثر إلمامًا بالممارسات المالية المحاسبية المتقدمة وقواعد الحوكمة الرشيدة، مما يمكنهم من اكتشاف محاولات التلاعب في الأرباح أو استراتيجيات إدارة الأرباح غير المستدامة. كما أن التعليم العالي يساهم في تطوير المهارات التحليلية والنقدية، مما يسمح لهم بفهم الآثار طويلة الأجل لإدارة الأرباح على الشركة وعلى صورتها في السوق. من هنا، يمكن القول إن أعضاء المجلس الأكثر تعليمًا يميلون إلى رفض ممارسات إدارة الأرباح، ويفضلون بدلاً من ذلك الالتزام بمعايير الشفافية والمحاسبة الدقيقة التي تضمن استقرار الشركة على المدى البعيد.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين عدد اجتماعات المجلس وإدارة الأرباح. ويعود سبب ذلك الى أن الاجتماعات تجعل الإدارة على تواصل دائم بأحوال الشركة وهذا يقلل من مشكلة إدارة الأرباح ويعزز الكفاءة المالية للشركة. يتفق ذلك مع دراسة (Adams & Ferreira, 2009). ويمكن تفسير العلاقة السلبية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة وإدارة الأرباح إلى أن زيادة عدد اجتماعات المجلس تعزز الرقابة والإشراف على الإدارة التنفيذية. عندما يعقد مجلس الإدارة اجتماعات بشكل متكرر، تتاح له الفرصة لمراجعة الأداء المالي بشكل دوري وبعمق أكبر، مما يقلل من فرص الإدارة التنفيذية في التلاعب بالأرباح أو اتباع ممارسات غير شفافة. كما أن الاجتماعات المتكررة تتيح للأعضاء مناقشة التحديات المالية والإدارية بشكل متواصل واتخاذ قرارات تصحيحية في الوقت المناسب، مما يضع ضغوطًا إضافية على الإدارة للحفاظ على مستويات عالية من الشفافية والدقة في إعداد التقارير المالية. بالتالي، قد تؤدي هذه المراجعات المنتظمة إلى تقليل فرص إدارة الأرباح من خلال توفير آليات رقابة مستمرة وتحسين الحوكمة في الشركة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين حجم مجلس الإدارة وإدارة الأرباح ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن حجم المجلس قد لا يكون عاملًا حاسمًا بحد ذاته في التأثير على ممارسات إدارة الأرباح. على الرغم من أن حجم المجلس يمكن أن يؤثر على ديناميكية اتخاذ القرارات والرقابة، إلا أن كفاءة المجلس في أداء دوره قد تكون مرتبطة بعوامل أخرى أكثر أهمية، مثل مستوى الخبرة، الكفاءة المهنية، والالتزام بالحوكمة الجيدة. وفي بعض الأحيان، قد يكون للمجالس الكبيرة تحديات في التنسيق واتخاذ القرارات بسرعة، في حين أن المجالس الصغيرة قد تتمتع بمزيد من الفعالية. ومع ذلك، إذا لم تكن هذه العوامل التشغيلية مؤثرة بشكل كافٍ، فإن حجم المجلس وحده قد لا يكون له تأثير ملموس على ممارسات إدارة الأرباح. لذلك، قد يعكس غياب الاثر أن العوامل النوعية الأخرى مثل الكفاءة الفردية للأعضاء أو ثقافة الحوكمة تلعب دورًا أكبر في التأثير على هذه الممارسات وهذا يتوافق مع الدارسات السابقة مثل (Mezghani & Ellouze, 2007; Visvanathan, 2008) التي تشير الى عدم وجود تأثير لحجم المجلس على إدارة الأرباح.

كما بين الدراسة ان انه لا يوجد علاقة بين تنوع المجلس وإدارة الأرباح. وهذا يشير إلى أن مجرد وجود تنوع في مجلس الإدارة (من حيث الجنس) قد لا يكون كافيًا بحد ذاته للتأثير على ممارسات إدارة الأرباح. من الممكن أن يكون تأثير التنوع مرتبطًا بعوامل أخرى مثل العمر، الخلفية الثقافية أو المهنية وفعالية التواصل بين الأعضاء أو قدرة المجلس على العمل كوحدة متكاملة. إذا لم يُترجم التنوع إلى ممارسات أفضل للرقابة أو تحسين في جودة اتخاذ القرارات، فقد لا يظهر له تأثير مباشر على إدارة الأرباح. وقد يكون المجلس بحاجة إلى استخدام هذا التنوع بطرق أكثر استراتيجية حتى يكون له تأثير ملموس على السياسات المالية وممارسات الحوكمة. بمعنى آخر، قد يعكس غياب العلاقة أن التنوع ليس العامل الحاسم بقدر ما هي فعالية إدارة المجلس وقدرته على تطبيق الحوكمة بشكل صحيح. وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج الدارسات السابقة مثل دراسة (Erhardt et al., 2003) التي أظهرت أنه ليس هناك أي علاقة ذات دلالة بين وجود عدد من النساء في المجلس وبين نتائج الشركات الكبرى الأمريكية.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين العائد على الأصول (ROA) وبين ادارة الأرباح. وهذا قد يشير إلى أن الشركات التي تحقق عائدًا أعلى على أصولها قد تكون أكثر تحفيزًا للتلاعب بالأرباح من أجل الحفاظ على الأداء المالي الجيد أو تحسينه بشكل

مصطنع. كما أظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الرافعة المالية التشغيلية وإدارة الأرباح. ويمكن تفسير هذه النتيجة بانه عندما تكون الرافعة المالية التشغيلية مرتفعة، فإن أي انخفاض في الإيرادات قد يؤدي إلى تأثيرات كبيرة على الأرباح. في هذا السياق، قد تلجأ الشركات إلى إدارة الأرباح لتخفيف هذه التقلبات والحفاظ على استقرار الأرباح، وذلك لتجنب تقلبات كبيرة في النتائج المالية التي قد تؤثر سلبًا على سمعة الشركة وثقة المستثمرين.

التوصيات والمحددات والمقترحات

بناءً على النتائج التي توصلت هذه الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

تعزيز استقلالية مجلس الإدارة: نظراً للعلاقة السلبية بين استقلالية المجلس وإدارة الأرباح، يُنصح بزيادة نسبة الأعضاء المستقلين في مجالس الإدارة. هذا من شأنه أن يعزز الحوكمة الرشيدة ويحد من ممارسات التلاعب بالأرباح. اما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي لأعضاء مجلس الإدارة: بما أن الدراسة تشير إلى علاقة سلبية بين المستوى التعليمي وإدارة الأرباح، يجب تشجيع الشركات على تعيين أعضاء مجلس إدارة ذوي مستويات تعليمية عالية وتخصصات تتعلق بالإدارة المالية والمحاسبة، مما يعزز الشفافية والنزاهة. اما بخصوص عدد اجتماعات مجلس الإدارة: بالنظر إلى العلاقة السلبية بين عدد الاجتماعات وإدارة الأرباح، يوصى بزيادة عدد اجتماعات المجلس لتحسين الرقابة والمتابعة المستمرة لأداء الإدارة التنفيذية، مما يساهم في تقليل فرص إدارة الأرباح. واما فيما يتعلق بتنوع مجلس الإدارة: على الرغم من عدم وجود علاقة واضحة بين تنوع مجلس الإدارة وإدارة الأرباح، ينبغي للشركات أن تعيد تقييم استراتيجيات التنوع داخل المجالس والتركيز على كيفية تفعيل التنوع ليصبح له تأثير إيجابي على أداء الشركة والحوكمة. كما توصي الدراسة بضرورة تعزيز دور الجهات الرقابية في فلسطين واتخاذ إجراءات أكثر صرامة لمراقبة ممارسات إدارة الأرباح والتأكد من أن الشركات تلتزم بمعايير والمحاسبة ومبادئ الحوكمة. هذه التوصيات يمكن أن تساعد في تعزيز الحوكمة الرشيدة وتقليل ممارسات إدارة الأرباح، مما يؤدي إلى تحسين الشفافية والعدالة في السوق المالية.

رغم ان هذه الدراسة تناولت أثر خصائص مجلس الإدارة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين الا انه يمكن تحديد بعض المحددات وتمثلت بالتركيز على الشركات الصناعية فقط المدرجة في بورصة فلسطين مما قد يجعل النتائج غير قابلة للتعميم على القطاعات الأخرى مثل القطاع المالي أو قطاع الخدمات او الدول الأخرى. كما ان الدراسة اعتمدت على البيانات المالية للفترة بين عام 2016 وعام 2021 وقد تكون الفترة الزمنية التي شملتها الدراسة لا تعكس التحولات طويلة الأمد في ممارسات إدارة الأرباح أو تأثير خصائص المجلس. وبناء على نتائج ومحددات الدراسة فان الدراسة تقترح ان الدراسات المستقبلية يمكن أن تعمل على توسيع نطاق التحليل ليشمل فترة زمنية أطول وقطاعات وأسواق مختلفة، إضافة إلى دراسة تأثير العوامل المؤسسية والاجتماعية التي قد تسهم في تفسير سلوكيات مجالس الإدارة فيما يتعلق بإدارة الأرباح. كما تقترح الدراسة باستخدام نماذج أكثر دقة مثل نموذج التأثير الثابت (Fixed Effects) أو نموذج التأثير العشوائي (Random Effects) لتحليل البيانات.

بيانات الافصاح

- **الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة:** تم الاتفاق على مشاركة هذا البحث وفقا لإرشادات المجلة.
- **توافر البيانات والمواد:** جميع المواد والبيانات متوفرة ومتاحة عند الطلب.
- **مساهمة المؤلفين:** قام جميع المؤلفين بالمساهمة في جميع محتويات وأجزاء الدراسة.
- **تضارب المصالح:** لا يوجد تضارب في مصالح مع أي طرف خلال تصميم البحث وتقديمه وتقييمه ونشره.
- **التمويل:** لا توجد أي أموال منحت لهذا البحث .
- **الشكر:** شكرا جزيلا لجامعة النجاح الوطنية على الدعم والمساندة www.najah.edu.

Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third-party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

المراجع

- إبراهيم، نهلة محمد. (2022). انعكاس مشاركة المرأة في مجالس االإدارة ولجانها على جودة الارباح: دراسة تطبيقية. *المجلة العربية للادارة (44)*، 5-52.
- ابو عليا، معز، وبرهم، أسيد. (2022). أثر إدارة الأرباح وحوكمة الشركات على العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين وقيمة الشركة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 36*(11)، 2313 - 2358. https://doi.org/10.35552/0247-036-011-002
- ابو عليا، معز، وعواد، أسامة. (2022). أثر حوكمة الشركات وجودة الإفصاح على عدم تناظر المعلومات في بورصة فلسطين. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 36*(3)، 519 - 554. https://doi.org/10.35552/0247-036-003-003.

References

- Ibrahim, Nahla Mohamed. (2022). The Reflection of Women's Participation in Boards and Their Committees on Earnings Quality: An Applied Study. The Arab Journal of Management, 44, 35-52.
- Abu Alia, M., & Barham, O. (2022). The Effect of Earnings Management and Corporate Governance on the Relationship between Corporate Social Responsibility Disclosure of Companies Listed on Palestine Exchange (PEX) and the Value of the Company. An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 36(11), 2313–2358. https://doi.org/10.35552/0247-036-011-002
- Abu Alia, M., & Awwad, O. (2022). The effect of corporate governance and disclosure quality on information asymmetry in the PEX. An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 36(3), 519-554. https://doi.org/10.35552/0247-036-003-003
- Ahmed, Khidr. (2018). The Impact of the Relationship Between Accounting Conservatism and Earnings Quality on the Probability of Financial Distress Risk for Companies Listed on the Stock Exchange [Unpublished Master's Thesis]. Benha University, Egypt.
- Al-Ahmar, Hanadi Abdel Moneim. (2018). The Impact of Capital Structure Components on Financial and Investment Decisions in the Sudanese Insurance Sector. Amarabac, 75-84.
- Asmar, Muath., & Arda, Asad. (2023). The Effect of Governance Principles on Performance of Municipalities in Palestine. Al-Balqa Journal for Research and Studies, 26(2), 42-62. https://doi.org/10.35875/1105-026-002-003
- Balqat, Amira, & Hamana, Kamal. (2020). The Impact of Corporate Governance on Achieving Social Responsibility in the Algerian Insurance Sector case of: SAA, CAAR, CAAT. Al-Quds Open University Journal of Administrative Research. 64-48 (13)5.
- Hamid, Safa Mahmoud El-Sayed. (2004). Profitability Management and Egyptian Accounting Standards - An Analytical Study. Journal of Contemporary Commercial Research, pp. 1-54.
- Hamid, Thair. (2020). The Impact of Accounting Earnings Quality Using the Sustainability Model (Earnings Continuity) and Predictive Ability on the Continuity of Banks: An Applied Research on a Sample of Commercial Banks Listed on the Iraq

- احمد خضر. (2018). أثر *العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الارباح على احتمال التعرض لمخاطر التعثر المالي للشركات المقيدة في سوق الاوراق المالية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بنها. مصر.
- الاحمر، هنادي عبد المنعم. (2018). *أثر مكونات هيكل راس المال في القرارات التمويلية والاستثمارية بقطاع التامين السوداني*. أماراباك. 84-75.
- أسمر، معاذ، وعارضة، أسعد. (2023). أثر مبادئ الحوكمة على أداء البلديات في فلسطين. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 26*(2)، 62-42. https://doi.org/10.35875/1105-026-002-003
- بلقط، اميرة وحمانة، كمال. (2020). أثر حوكمة الشركات على تحقيق المسؤولية الاجتماعية في قطاع التأمين الجزائري حالة شركات التأمين caat- . -saa, caar, *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية. 5*(13) 48-64.
- حامد، صفا محمود السيد. (2004). ادارة الربحية ومعايير المحاسبة المصرية - دراسة تحليلية. *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*، 1-54.
- حميد، ثائر. (2020). تاثير جودة الارباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الارباح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية. *مجلة دراسات محاسبية مالية، (15)* 1-18.
- راجحة، خالد وإبراهيم، أيمن. (2017). أثر خصائص مجلس الإدارة على أداء البنوك المدرجة في البورصة السعودية. *مجلة البحوث المالية والتجارية* (18). 361-389.
- الزعبي، علي عبد الله، والمومني، ريحان جهاد. (2016). تأثير حاكمية الشركات على جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية لشركات المساهمة دراسة ميدانية من وجه نظر مدققين الحسابات. *مجلة البحوث التجارية المعاصرة، 17*(2)، 353-376.
- زغود، تبر. (2019). تأثير خصائص مجلس الإدارة على إدارة الأرباح: دراسة اختباريه على عينة من شركات المساهمة العائلية بالجزائر خلال الفترة 2010 - 2016.*المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية(6)*. 1-16.
- شادو، عبد اللطيف. (2014). *القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- غزالي، زينب. (2022). *مجلس الادارة كآلية لحوكمة الشركات ودوره في تحقيق جودة الافصاح* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة فرحات عباس. الجزائر.
- قسوم، حنان. (2016). *اثر الافصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية*. [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة فرحات عباس. الجزائر.
- المبارك، عائذ. (2024). حوكمة الشركات وتعويضات التنفيذيين في المملكة العربية السعودية: منهجية مختلطة. *المجلة العربية للادارة*، (44). 1-15
- نصحي، أمير. (2015). *نموذج محاسبي كمي لقياس اثر استخدام خطط مكافات الادارة علي الحد من ممارسات ادارة االرباح*. [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة عين شمس. مصر.

Journal for Research-B (Humanities), 37(6), 1205-1230 .

- Abed, S., Al-Attar, A., & Suwaidan, M. (2012). Corporate governance and earnings management: Jordanian evidence. International business research, 5(1), 216 .
- Abu Afifa, M., Saleh, I., Al-shoura, A., & Vo Van, H. (2024). Nexus among board characteristics, earnings management and dividend payout: evidence from an emerging market. International Journal of Emerging Markets, 19(1), 1 .133-06
- Adams, R. B., & Ferreira, D. (2009). Women in the boardroom and their impact on governance and performance. Journal of Financial Economics, 94(2), 291-309. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jfineco.2008.10.007
- Adeneye, Y. B., Fasihi, S ,.Kammoun, I., & Albitar, K. (2024). Does earnings management constrain ESG performance? The role of corporate governance. International Journal of Disclosure and Governance, 21(1), 69-92 .
- Agyeman, B. (2020). Is board size a determinant of earnings management. Journal of Business and Social Science Review, 1(4), 103-114 .
- Ahmed, S. (2014). Board of director characteristics and earnings management in Malaysia. GSTF Journal on Business Review (GBR), 2 .(4)
- Al-Matari, E. M. (2019). Do characteristics of the board of directors and top executives have an effect on corporate performance among the financial sector? Evidence using stock. Corporate Governance: The International Journal of Business in Society, 20(1), 16-43. https://doi.org/10.1108/CG-11-2018-0358
- Ali Shah, S. Z., Butt, S. A., & Hassan, A. (2009). Corporate governance and earnings management an empirical evidence form Pakistani listed companies. European Journal of Scientific Research, 26(4), 624-638 .
- An, Y. H. (2009). The effect of corporate governance on earnings quality: Evidence from Korea's corporate governance reform. RMIT University .
- Arun, T. G., Almahrog, Y. E., & Ali Aribi, Z. (2015). Female directors and earnings management: Evidence from UK companies. International Review of Financial Analysis, 39, 137-146. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.irfa.2015.03.002

Stock Exchange. Journal of Financial Accounting Studies, (15), 1-18.

- Rajha, Khaled, & Ibrahim, Ayman. (2017). The Impact of Board Characteristics on the Performance of Banks Listed on the Saudi Stock Exchange. Journal of Financial and Commercial Research, 18, 361-389.
- Al-Zoubi, Ali Abdullah, & Al-Momani, Rihan Jihad. (2016). The Impact of Corporate Governance on the Quality of Accounting Disclosure in Financial Reports of Public Shareholding Companies: A Field Study from the Perspective of Auditors. Journal of Contemporary Commercial Research, 17(2), 353-376.
- Zegoud, Tabor. (2019). The Impact of Board Characteristics on Earnings Management: An Empirical Study on a Sample of Family-Owned Joint-Stock Companies in Algeria During the Period 2010-2016. Algerian Journal of Economic Development, 6, 1-16.
- Shado, Abdel Latif. (2014). Accounting Measurement and Disclosure in Financial Statements According to IFRS/IAS Standards [Unpublished Master's Thesis]. Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.
- Ghazali, Zineb. (2022). The Board of Directors as a Mechanism for Corporate Governance and Its Role in Achieving Disclosure Quality [Unpublished Doctoral Dissertation]. Ferhat Abbas University, Algeria.
- Qasoum, Hanan. (2016). The Impact of Accounting Disclosure on the Quality of Financial Statements in Light of the Application of International Financial Reporting Standards (IFRS) [Unpublished Doctoral Dissertation]. Ferhat Abbas University, Algeria.
- Al-Mubarak, Aidh. (2024). Corporate Governance and Executive Compensation in Saudi Arabia: A Mixed Methodology. The Arab Journal of Management, 44, 1-15.
- Noshi, Amir. (2015). A Quantitative Accounting Model to Measure the Effect of Using Management Compensation Plans on Reducing Earnings Management Practices [Unpublished Doctoral Dissertation]. Ain Shams University, Egypt.
- Abdelkarim, N., & Ijbara, K. B. (2010). Evidence on corporate governance compliance by Palestine securities exchange listed firms. Global Journal of Business Research, 4(3), 73-88 .
- Abed, H., & Asmar, M. (2022). E-recruitment in Palestine: A study into applicant perceptions of an online application system. An-Najah University

- Fama, E. F., & Jensen, M. C. (1983). Separation of Ownership and Control. The Journal of Law and Economics, 26(2), 301-325. https://doi.org/10.1086/467037
- Francis, B. B., Hasan, I., & Wu, Q. (2012). Do corporate boards matter during the current financial crisis? Review of Financial Economics, 21(2), 39-52. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.rfe.2012.03.001
- García Lara, J. M., Penalva, J., & Scapin, M. (2022). Financial reporting quality effects of imposing (gender) quotas on boards of directors. Journal of Accounting and Public Policy, 41(2), 106921. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2021.106921
- Goel, S., & Kapoor, N. (2022). Is earnings management related to board independence and gender diversity? Sector-wise evidence from India. International Journal of Disclosure and Governance, 19(4), 363-37 .3
- Haq, M., Ongena, S., Pu, J., & Tan, E. K. M. (2024). Do banks engage in earnings management? The role of dividends and institutional factors. Journal of Banking & Finance, 168, 107287. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jbankfin.2024.107287
- Hashim, F., Ahmed, E. R., & Huey, Y. M. (2019). Board diversity and earning quality: Examining the role of internal audit as a moderator. Australasian Accounting, Business and Finance Journal, 13(4), 73-91 .
- Hemdan, D. A. M., Hasnan, S., & Ur Rehman, S. (20 .(21CEO power dynamics and firms' reported earnings quality in Egypt: Moderating role of corporate governance. Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS), 15(1), 1-30 .
- Hill, C. W., & Phan, P. (1991). CEO tenure as a determinant of CEO pay .Academy of Management journal, 34(3), 707-717 .
- Huang, H.-L., Liang, L.-W., Chang, H.-Y., & Hsu, H.-Y. (2021). The influence of earnings management and board characteristics on company efficiency. Sustainability, 13(21), 11617 .
- Idan, H. Z., Rapani, N. H .A., Khalid, A. A., & Al-Waeli, A. J. (2021). The Effect of Corporate Governance Attributes on Corporate Social Responsibility Disclosure in Iraqi Companies: A Literature Review. The journal of contemporary issues in business and government, 27(2), 2778-
- Asmar, M. (2018). Effects of bank-specific factors on the net interest margin of working banks in Palestine. Journal of Economics and Management(33), 5-24 .
- Asmar, M., Abu Alia, M., & Ali, F. H. (2024). Do Board Characteristics Affect the Financial Performance of the Companies Listed on the PEX? In A. M. A. Musleh Al-Sartawi & A. I. Nour (Eds.), Artificial Intelligence and Economic Sustainability in the Era of Industrial Revolution 5.0 (pp. 849-861). Springer Nature Switzerland. https://doi.org/10.1007/978-3-031-56586-1_61
- Asmar, M., & Farhood, H. (2024). Financial Distress Determinants: Empirical Evidence from Insurance Companies Operating in Palestine and Jordan. In A. M .A. Musleh Al-Sartawi & A. I. Nour (Eds.), Artificial Intelligence and Economic Sustainability in the Era of Industrial Revolution 5.0 (pp. 619-632). Springer Nature Switzerland. https://doi.org/10.1007/978-3-031-56586-1_44
- Bagnoli, M., & Watts, S. G .(2010) .Oligopoly, Disclosure, and Earnings Management. The Accounting Review, 85(4), 1191-1214. https://doi.org/10.2308/accr.2010.85.4.1191
- Bøhren, Ø., & Strøm, R. Ø. (2007). Aligned, informed, and decisive: Characteristics of value-creating boards. EFA 2007 Ljubljana Meetings Paper ,
- Brahmana, R., & Asmar, M. (2012). Does Integration Occur on a Certain Day? The Case of the Lithuanian Stock Market. South East European Journal of Economics and Business, 6(2), 13-21. https://doi.org/doi:10.2478/v10033-011 0-0012-
- Bushman, R. M., & Smith, A. J. (2003). Transparency, financial accounting information, and corporate governance. Financial accounting information, and corporate governance. Economic Policy Review, 9 .(1)
- Dobija, D., Hryckiewicz, A., Zaman, M., & Puławska, K. (2022). Critical mass and voice: Board gender diversity and financial reporting quality. European Management Journal, 40(1), 29-44. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.emj.2021.02.005
- Erhardt, N. L., Werbel, J. D., & Shrader, C. B. (200 .(3Board of Director Diversity and Firm Financial Performance. Corporate Governance: An International Review, 11(2), 102-111. https://doi.org/https://doi.org/10.1111/1467-8683.00011

performance. International Journal of Financial Studies, 12(1), 17 .

- Mangala, D., & Singla, N. (2023). Do corporate governance practices restrain earnings management in banking industry? Lessons from India. Journal of Financial Reporting and Accounting, 21(3), 526-552 .
- Mashayekh, S., & Pourfakhrian, P. (2023). Investigating the relationship between profit management and the composition of the board of directors with profit continuity in companies listed on the Tehran Stock Exchange. Financial Accounting Research, 14(4), 137-158 .
- Melgarejo, M. (2019). The impact of corporate governance on earnings quality: evidence from Peru. Journal of Accounting in Emerging Economies, 9(4), 527-541. https://doi.org/10.1108/JAEE-12-2018-0138
- Mensah, E., & Boachie, C. (2023). Corporate governance mechanisms and earnings management: The moderating role of female directors. Cogent Business & Management, 10(1), 2167290 .
- Mezghani, A & ,.Ellouze, A. (2007, 2007-05). GOUVERNEMENT DE L'ENTREPRISE ET QUALITÉ DE L'INFORMATION FINANCIÈRE. [28ÈME CONGRES DE L'AFC]. "COMPTABILITE ET ENVIRONNEMENT ", France.
- Nadler, D. A., Behan, B. A., & Nadler, M. B. (2005). Building better boards: A blueprint for effective governance .
- Nguyen, Q., Kim, M. H., & Ali, S. (2024). Corporate governance and earnings management: Evidence from Vietnamese listed firms. International Review of Economics & Finance, 89, 775-801 .
- Okpala, K. E. (2012). Audit committee and integrity of financial statements: A preventive mechanism for corporate failure. Australian journal of business and management research, 2(8), 32-40 .
- Orazalin, N. (2020). Board gender diversity, corporate governance, and earnings management: Evidence from an emerging market. Gender in Management: An International Journal, 35(1), 37-60 .
- Panda, B., & Leepsa, N. M. (2017). Agency theory: Review of Theory and Evidence on Problems and Perspectives. Indian Journal of Corporate Governance, 10(1), 74-95. https://doi.org/10.1177/0974686217701467
- Patnaik, P., & Suar, D. (2020). Does corporate governance affect CEO compensation in Indian .2816https://cibgp.com/au/index.php/1323-6903/article/view/1188
- Itopa, E., Alexander, S., & Yahaya, O. (2022). Board of directors and earnings management: Evidence from the Nigerian Exchange Group. Journal of Accounting and Finance, 22(3), 45-59 .
- Jackling, B., & Johl, S. (2009). Board Structure and Firm Performance: Evidence from India's Top Companies. Corporate Governance: An International Review, 17(4), 492-509. https://doi.org/https://doi.org/10.1111/j.1467-8683.2009.00760.x
- Jatiningrum, C., Abdul-Hamid, M., & Popoola, O. M. J. (2016). The impact of disclosure quality on corporate governance and earnings management: Evidence from companies in Indonesia. International Journal of Economics and Financial Issues, 6, S4 .
- JENSEN, M. C. (1993). The Modern Industrial Revolution, Exit, and the Failure of Internal Control Systems. The Journal of Finance, 48(3), 831-880. https://doi.org/https://doi.org/10.1111/j.1540-6261.1993.tb04022.x
- Kamarudin, K. A., & Ismail, W. A. W. (2014). The Risk of Earnings Quality Impairment. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 145, 226-236. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.06.030
- Karimi, M., Eshaghzadeh, A., & Poursina, H. (2020). Earning Quality and Investment Efficiency; Do Board Characteristics Matter? Evidence from Tehran Stock Exchange. Iranian Journal of Finance, 3(1), 1-23 .
- Kassem, R. (2012). Earnings management and financial reporting fraud: can external auditors spot the difference? American Journal of Business and management, 1(1), 30-33 .
- Khan, A., & Awan, S. H. (2012). Effect of board composition on firm's performance: A case of Pakistani listed companies. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, 3(10), 853-863 .
- Kooper, M. N., Maes, R., & Lindgreen, E. E. O. R . .(2011)On the governance of information: Introducing a new concept of governance to support the management of information. International Journal of Information Management, 31(3), 195-200. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2010.05.009
- Lee, C.-Y., Wen, C.-R., & Thi-Thanh-Nguyen, B. (2024). Board expertise background and firm

the UK. European Business Review, 13(2), 86-95. https://doi.org/10.1108/09555 340110385254

- Wijayanti, R., & Setiawan, D. (2023). The role of the board of directors and the sharia supervisory board on sustainability reports. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 9(3), 100083. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.joitmc.2023.100083
- Xuezhou, W., Hussain, R. Y., Hussain, H., Saad, M., & Qalati, S. A. (2022). Analyzing the impact of board vigilance on financial distress through the intervention of leverage structure and interaction of asset tangibility in the non-financial sector of Pakistan. International Journal of Financial Engineering, 09(02), 2150004. https://doi.org/10.1142/s2424786321500043
- Yermack, D. (1996). Higher market valuation of companies with a small board of directors. Journal of Financial Economics, 40(2), 185-211. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/0304-405X(95)00844-5

manufacturing firms? Journal of Public Affairs, 20(3), e2115 .

- Rodriguez-Fernandez, M., Fernandez-Alonso, S., & Rodriguez-Rodriguez, J. (2014). Board characteristics and firm performance in Spain. Corporate Governance, 14(4), 485-503. https://doi.org/10.1108/CG-01-2013-0013
- Sáenz González, J., & García-Meca, E. (2014). Does corporate governance influence earnings management in Latin American markets? Journal of business ethics, 121, 419-440 .
- Shleifer, A., & Vishny, R. W. (1997). A Survey of Corporate Governance. The Journal of Finance, 52(2), 737-783. https://doi.org/https://doi.org/10.1111/j.1540-6261.1997.tb04820.x
- Shrader ,C. B., Blackburn, V. B., & Iles, P. (1997). Women in management and firm financial performance: An exploratory study. Journal of managerial issues, 355-372 .
- Shu, S. Q., & Thomas, W. B. (2019). Managerial equity holdings and income smoothing incentives . Journal of Management Accounting Research, 31(1), 195-218 .
- Siam, Y., Laili, N. H. B., & Khairi, K. F. B. (2014). Board of directors and earnings management among Jordanian listed companies: Proposing conceptual framework. International Journal of Technical Research and Applications, 2(3), 1-7 .
- Sierra-Morán, J., Cabeza-García, L., & González-Álvarez, N. (2024). Independent directors and firm innovation: the moderating role of gender and nationality diversity. European Journal of Innovation Management, 2 .402-373 ,(2)7 https://doi.org/10.1108/EJIM-12-2021-0621
- Sweeney, A. P. (1994). Debt-covenant violations and managers' accounting responses. Journal of Accounting and Economics, 17(3), 281-308. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/0165-4101(94)90030-2
- Vieito, J. P., & Khan, W. A. (2012). Executive compensation and gender: S&P 1500 listed firms. Journal of Economics and Finance, 36(2), 371-399. https://doi.org/10.1007/s12197-010-9123-1
- Visvanathan, G. (2008). Corporate governance and real earnings management. Academy of Accounting and Financial Studies Journal, 12(1), 9 .
- Weir, C., & Laing, D. (2001). Governance structures, director independence and corporate performance in